بصيرة

مجلة سورية شهرية

العدد الثامن 25\08\2013

CHEMICAL MASSACRE
IN SYRIA

من حمراء الأسد ... إلى صخرة الكيماوي

بصيرة

قائمة المواضيع

ملحق من حمراء الأسد إلى صفرة الكيماوي

في الفتنة سقطوا ٣

وسائل الإعلام تحت المراقبة ٦

مجاهد ديرانية ٨

خيارات الحرية ٩

لنحكي قصصهم ١٢

وطن بلا نسبة ١٣

لقاء مع عمر المرادي ١٧

تصميم صلة ٢٢

عقل يعلم وقلب يقود ٢٣

من خطب العادلين ٢٧

رجال طلبوا العلم على ايدي النساء جـ 1 ..... ٢٨

لوحة بصيرة لعمران ٣٠

خواطر ٣١

تلخيص كتاب السيطرة الغامضة ٣٣

مايتوجب فعله عند حدوث الفلتان الأمني ٣٥

طفل و ثورة: أحمد هنداوي ٣٧

طفل وثورة: رمزي شريف ٣٨

بصيرة

من حمراء الأسد ... إلى صفرة الكيماوي

Diamond Shine

كانوا مثقلين بالجراح بعد هزيمة؛ استشهد من استشهد وفقدوا أشخاصاً من أحب الناس إلى قلب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم .. هو نفسه أوذي وجُرح وكادوا أن يصلوا إليه؛ لكن في صباح الغد من غزوة أحد ورغم أن جراح المجاهدين مازالت مفتوحة, عزم رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن يقوم بعملية مطاردة الجيش المكي والنزول في حمراء الأسد, ونادى الناس للتعجيل في الخروج وهنا كانت المفاجأة؛ لا يُسمح بالخروج إلا لمن شهد أحداً بالأمس !!.. يا رسول اللّه هم ما بين جريح ومصاب ومنهك وفاقد لأخ وصاحب قريب, يا رسول اللّه حولك الكثير ممن لم يشهدوا الغزوة وهم في كامل قوتهم وقادرون على الالتحاق لدعمكم, ألا يضع هذا احتمالاً لهزيمة جديدة وربما أقسى من سابقتها, ألا يحتاجون الدعم للنصر لكن كان الجواب حاسما, كلا !!!

لن يخرج سوى ذلك الجيش الذي كان يصارع العدو بالأمس لوحده .. هنا كان الفرق وكانت التربية النبوية, كلا ليس الدعم في الظروف من حولكم, وليست القوة من خارجكم, هي تكمن في تلك النفوس القابعة بين

بصيرة

جوانح الأجساد المصابة, كان رسول اللّه في تلك المرحلة الحاسمة يعطيهم أكبر درس في تحمل النكبات, يعلمهم أنهم قادرون على الاستمرار, وأن لا شيء يمكن أن يكسر عزائمهم, إن هم وثقوا باللّه ثم بإمكاناتهم وتعلموا من أخطائهم, وتجاوزوا أساهم وغلبوا يأسهم وتحدوا مخاوفهم وجمعوا صفوفهم .. هم أكبر من الهزيمة ومن الجراح ومن الفشل ومن العدو المتربص وتخويفات الناس ومن عدة خصمهم وعتاده ومكره.

تحضرني غزوة حمراء الأسد وأنا أرى الآلام تحاصر القلوب المنهكة والنفوس التي هدها خذلان القريب قبل البعيد وضعف الناصر وأخطاء الناس والاستمرار بلا تغيير على نفس النهج القديم, لقد أفرغ الأسد من حقده الجهنمي على أهل الغوطة الشرقية المباركة بأسوأ أنواع الأسلحة الممنوعة دولياً إلا أن كانت ضحيتها من المسلمين, فكانت المجزرة المروعة, وتجاوزت أرقام من نجسبهم شهداء بإذن اللّه قدرة القلوب على التحمل وهي ترى أجساد الصغار المرتعشة تصارع الموت فيغلبها ليلفظوا أنفاسهم التي خنقها سم الهواء ليركنوا إلى جانب بعضهم صفوفاً تتقاطر بإذن اللّه وبرحمته إلى الجنان, فاجتمع على الناس ألم الفقد مع الإصابة مع الإحساس بالعجز عن المساعدة وتقديم العون وضعف الإغاثة والخذلان وتآمر البشر.

لكننا أحفاد من كانوا في أحد وما بعدها, أحفادهم عقائدياً وفكرياً, تلامذة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم, نتعلم مما علم به الصحابة هناك, أن لا ناصر لنا بعد اللّه إلا أن نعلو فوق مصابنا ونكمل المسير ونواجه جراحنا ونكباتنا ونتعلم من أخطائنا ونضع طاقاتنا في عمل دؤوب ففيه السلوى والراحة, نتعلم أن لا مدد من أحد مهما تشدق بالحقوق والقوانين, ليس لنا إلا ان نفهم الدرس وأن نتمسك بالمنهج ونعيد تنظيم الصفوف ومراجعة الثغرات لسدها, وأن نأخذ الوقاية والاستعداد للمواجهات ليست القادمة فقط وإنما المستمرة في كل لحظة .. الجرح العميق قد يتأخر شفاؤه لكنه لا يقتل مادام ليس في القلب أو العقل بإذن اللّه.

شهداؤنا, كل الكلمات في رثائكم مجوجة, وحده الفعل الذي يستعيد حقوقكم هو ما نريد, وحده الغضب المتحول لطاقة جبارة هو ما سنفعل بعون اللّه "الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ ۞ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۞ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ۞ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ".

في الفتنة سقطوا

كرامة إسلامية

من المثير أن غربلة جديدة من الغربلات الحاصلة في الثورة السورية بين صفوف الثوار بدأت تطفو على الساحة، وأعني أولئك الذين أظهروا انتماءهم الخجول إلى كل ما هو إسلامي وأخفوا رفضهم إلى الكل ما عدا "الإسلام السوري". فالذي أظهروه بدأوا بمحاربته والذي أخفوه أعلنوه.

يتذرعون برفضهم إلى كل ما هو إسلامي آت من الخارج بأن لكل بلد ثقافته الخاصة ينصهر فيها الدين ويشكلان معا نموذجا خاصا بتلك البلد! لكن دعوني أقول هنا من ذا الذي يجزم بأن الإسلام السوري (إن سلمت بهذه العبارة) هو الإسلام الصحيح والمناسب للمجتمع السوري أو المجتمع الإسلامي المنشود؟! خاصة وأن ثقافتنا التي يعتزون بها أصابها ما أصابها من تشويه وموروثات ثقافية وعادات اجتماعية غريبة عن الإسلام، وهي إن شئت الدقة ثقافة ارتكزت على وجوه ثقافية علمانية، شكّلت إيديولوجيا واحدة ترفض وتحارب كل ما هو إسلامي وأخلاقي سواء في الفن والرواية والمسرح والتلفاز والأدب أو حتى البحوث العلمية (إن وجدت)!

ثم ألم يلحظوا موت الأمة وموتهم معها؟! أم على قلوب أقفالها.. أم أنهم فرحوا بالكم ونسوا الكيف؟ فتفاخروا بكثرة معاهد تحفيظ القرآن وبمؤسساتهم الدينية الخالية من روح الإسلام والتابعة للسلطان!هل هذا الكم من المعاهد والمؤسسات تشفع لهم غض الطرف عن الظلم والاستبداد والتسلط والفساد والرشاوى والمحسوبيات التي طالت المجتمع السوري بكل مستوياته؟ وهل يُغفر للشيوخ والدعاة تحالفهم مع تجار الشام وتحالف هؤلاء مع مخابرات النظام وقيامهم ببعض التسويات تحت ذريعة الضرورات تبيح المحظورات وأنه الحل الوحيد للبقاء على الإسلام في سوريا؟!

ألم تكن أفكار الرسالة الإسلامية على مدى الأربعين السنة الماضية تدور وتوظف من أجل تعزيز ولاءات المواطنين للأشخاص؟ وقد نجحت فعلا مناهج التعليم في سوريا في مؤسساته المختلفة على تخريج أجيال من القطعان مخدري العقول وثّنت الأفراد وضخمت الولاءات بما فيهم خريجي مؤسساتهم الدينية، واستفحل التدين الشكلي دون المضمون.

يقول الرسول صلى اللّه عليه وسلم: "إذا رأيت أمتي لا يقولون للظالم منهم أنت الظالم فقد تودع منهم" (مسند الإمام

بصيرة

الإفتتاحية

أحمد) لأن طاعة الحاكم مرهونة بمدى تقييده بالعدل واحترام الحريات.. وقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: "إن اللّه عز وجل لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه، فإذا فعلوا ذلك عذب اللّه الخاصة والعامة". (مسند الإمام أحمد).

فالفقهاء المتأخرون انشغل غالبيتهم بفقه العبادات، واقتصروا في استخدامهم للسياسة على ما يناسب أهواء الحكام وأمانيهم، أهمها كان سد أبواب الفتن، وسرعان ما أعلن فقهاء السلطان في سوريا تحريم الخروج على الرئيس! وقد بلغ بأحدهم التشويه في الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة وتطويعها لتناسب الأهواء السياسية إلى الحد الذي كاد أن ينفي مفهوم الجهاد القتالي في الرسالة الإسلامية ويقتصر على مفهومه الدعوي! انظر على سبيل المثال:

http://www.tawhed.ws/r1?i=5440&x=hyzvkf5t

أليست الدماء التي أُريقت، وآلاف الاجساد التي شهدت أقسى أنواع التعذيب، ودموع الأمهات وحرقة قلوبهن على أولادهن الشهداء، ومئات الآلاف من المهجرين والمشردين.. في ذمتهم إلى يوم الحساب.. وكل ذلك ليبقى الرئيس على كرسي الرئاسة!!

وأجدني هنا أمام خير وصف لفقهاء هذا الزمان أولئك الذين ذكرهم الجصاص في معرض حديثه عن الفتنة وعلمائها والتباس مفهومها مع فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يقول: "فأجرى النبي صلى اللّه عليه وسلم فرض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مجرى الفروض في لزوم القيام به مع التقصير في بعض الواجبات. ولم يدفع أحد من علماء الأمة وفقهائها – سلفهم وخلفهم- وجوب ذلك إلا قوم من الحشوية وجهال أصحاب الحديث، فإنهم أنكروا قتال الفئة الباغية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسلاح، وسموا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فتنة إذا احتيج فيه إلى حمل السلاح وقتال الفئة الباغية، مع ما قد سمعوا فيه من قول اللّه تعالى {فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ} (الحجرات/9) وما يقتضيه اللفظ من وجوب قتالها بالسيف وغيره، وزعموا مع ذلك أن السلطان لا ينكر عليه الظالم والجور وقتل النفس التي حرم اللّه، وإنما ينكر على غير السلطان، بالقول أو باليد بغير سلاح، فصاروا شرا على الأمة من أعدائها المخالفين لها لأنهم أقعدوا الناس عن قتال الفئة الباغية، وعن الإنكار على السلطان الظلم والجور حتى أدى ذلك إلى تغلب الفجار، بل المجوس وأعداء الإسلام،

بصيرة

الإفتتاحية

حتى ذهبت الثغور وشاع الظلم وخربت البلاد وذهب الدين والدنيا وظهرت الزندقة والغلو ومذهب الثنوية والخرمية والمزدكية. والذي جلب ذلك كله عليهم ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإنكار على السلطان الجائر، واللّه المستعان" (أحكام القرآن، 2/320).

ليست الفتنة في الامتثال بما أمرنا اللّه، وليست في محاربة المنكرات، وليست في دفع الظلم والاستبداد. وإنما على العكس الفتنة في السكوت عن سياسة الظلم المتجذرة في مختلف مناحي الحياة (الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية، التربوية)، واغتصاب الحقوق وتفشي المنكرات واستفحال المفاسد وتراكمها حتى أضحت وكأنها من جنس مجتمعنا، وكأنه محكوم علينا الخنوع والتذلل والخوف.

كما أن الإصلاح الذي تشدقوا به ومفهومهم عن التمكين المشوه في فكرهم حجبهم عن فهم سنة ربانية جوهرية ألا وهي أن الإصلاح والتمكين لا يأتي إلا من خلال التدافع ﴿وَلَوْلا دَفْعُ اللّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللّهِ كَثِيراً وَلَيَنْصُرَنَّ اللّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۞ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ﴾ (الحج/41-40). فالفساد المترتب على التدافع والصراع المتوقع من الجهاد؛ لا يعد شيئا في الميزان الإلهي، في مقابل ما ينتج من فساد وظلم واستبداد وتفشي الكفر لتركنا الجهاد وقول الحق في وجه كل طاغية. يقول ابن تيمية في تفسيره للآية الكريمة ﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ (التوبة/39) "قد يكون العذاب من عنده، وقد يكون بأيدي العباد، فإذا ترك الناس الجهاد في سبيل اللّه فقد يبتليهم بأن يوقع بينهم العداوة حتى تقع بينهم الفتنة.. فإن الناس إذا اشتغلوا بالجهاد في سبيله جمع اللّه قلوبهم وألّف بينهم، وجعل بأسهم على عدوهم وعدو اللّه، وإذا لم ينفروا في سبيل اللّه عذبهم بأن يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض". الفتاوى

أختم بقول سيد قطب رحمه اللّه "ما كانت الفتنة إلا ليتبين الذين آمنوا ويتبين المنافقون" .

والحمد للّه رب العالمين.

اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه.

وسائل الإعلام تحت المراقبة

مراد هوفمان

من كتاب الإسلام في الألفية الثالثة .. ديانة في صعود

شعار: لا يسعني إلا أن أتذكر هؤلاء المعارضين الذين إذا ما أرادوا شرا بأحد, فإنهم يشوهونه أولا, ثم يحولونه إلى وحش تجب محاربته.

(جوته : الشعر والحقيقة , جزء 160 صفحة 1)

لقد ذكرت سابقا أن العقلية الجمعية للبشر حقيقة ثابتة, لكن هناك حقيقة أخرى أحب أن أشير إليها, وهي القدرة على نسيان الذكريات غير السعيدة, أو تناسيها.

وهذه القدرة من الأسباب التي تبعث على سعادة البشر, ولذلك فإنني أعتقد أنه من المنطقي أن يضع المسلمون ثقتهم في هذه الآلية, أي النسيان, وأن يعتقدوا أن الأوروبيين سيتعاملون يوما مع الإسلام بلا تحفظ, ويمنحونه فرصة ثانية. ويبدو من الوهلة الأولى الآن, أن الجو العام مهيئا لمثل هذا الموقف بفضل التنوع المقبول ونزعة ما بعد الحداثة وقبولها لكل ما هو هامشي ومختلف, حتى غدا العالم وكأنه سوبرماركت لمختلف الديانات والاتجاهات مع نزعة تسامح بلا حدود.

بصيرة

زاوية منقولة

حيث يمكن للمرء أن يعلن بلا خوف ولا استحياء, أنه من أتباع الماركسية الجديدة, أو أنه ملحد أو متصوف بلا دين, دون أن يخشى أي نقد أو أن ينبذه المجتمع.

أما ما يحوز على الرضا والإعجاب بحق فهي العادات والطقوس اليهودية, حتى وإن تماثلت, بل وتطابقت تماما مع شعائر المسلمين, لكنها عندما تصدر عن المسلمين, توصف بأنها غريبة وشاذة مبهمة وأقرب ما تكون إلى جهل العصور الوسطى, بل إنها مخالفة للدستور.

ولنذكر -على سبيل المثال لا الحصر- ملابس المتشددين اليهود, والفصل بين الجنسين, ومبادئ وقواعد الطعام الصارمة, والذبائح وفق شريعتهم, والتشدد في جميع التكليفات الدينية الأخرى, حتى يظن المرء أن الغرب أصبح يطبق فعلا مبدأ التسامح الذي دعا إليه الملك فريدريك الثاني, ملك بروسيا : "ليمارس كل امرئ دينه وفق طريقته".

ولكن تتغير الصورة تماما عندما يكون الأمر مرتبطا بالإسلام, وفي الحال يتضاءل هامش التسامح إن لم يختف تماما.

فاللحية التي تدل على التقدمية عند جيفارا, تكون دليل رجعية عند المسلم. أما غطاء الرأس الذي تتحلى به العذراء في الأيقونات وفي صورها ويثير مشاعر إيجابية, فإنه سيتحول إلى شيء سلبي تماما, إذا ما ارتدته مسلمة. أما نحر الذبائح وفق الشريعة الإسلامية, فهو مخالف تماما لما تنص عليه قوانين حماية الحيوان.

ولذلك فقد توصل البريطاني رنيميد ترست في دراسته التي نشرت عام 1997 إلى النتيجة التالية :

"فوبيا الإسلام هي الرعب والخوف منه وكرهه, ولقد عاشت هذه الفوبيا لمدة قرون عديدة في البلاد الغربية, ولكنها اتخذت في السنوات العشرين الماضية شكلا أكثر علانية وأكثر تشددا وتطرفا وخطورة, حتى أصبحت فوبيا الإسلام مكونا أساسيا في كل وسائل الإعلام, كما تسود في جميع مجالات وأجزاء المجتمع المختلفة".

وتتحمل كل وسائل الإعلام القدر الأكبر من المسئولية, ليس فقط في أن يكون الإسلام أكثر الديانات المرفوضة والمستنكرة, بل أيضا أن يظل كذلك.

ومما لايدع مجالا للشك, أن عدم التسامح المستمر إزاء كل ما هو إسلامي وبالتالي الإبقاء على كل ما هو سلبي في الذاكرة الجمعية تجاه الإسلام, ما هو إلا عمل من أعمال وسائل الإعلام.

بصيرة

زاوية منقولة

مجاهد مأمون ديرانية

ظننت في أول الأمر أن الثورة في سوريا هبَّةٌ من اللّه لإيقاظ النائمين من أهل سورياَ، لكني وجدت -من بعد- أن قَرْعَ طبولها اشتدّ حتى جاوز الحدود، ولاحظت أن هذه الثورة المباركة ماضية بإيقاظ النيام في الشام وفي غير الشام من ديار العروبة والإسلام.

لقد أدركتُ أخيراً أن اللّه لم يبعث ثورة سوريا من أجل سوريا وحسب، فإن الثمن الذي دفعه أهل سوريا وما يزالون يدفعونه أكبرُ بكثير من ثمن تحريرها وحدَها من الاستعباد: إنهم يوقظون الأمةَ كلها من بعد طول رُقاد، إنهم يبعثون الأمة كلها من تحت الرماد.

كما قال شهيد الأمة الكبير: لا بد للميلاد من مخاض ولا بد للمخاض من آلام. لقد كتب اللّه على أهل الشام أن يكونوا طليعة الأمة في ميلادها الجديد، وأن يتقدموها في ملاحم اليوم وفي ملاحم آخر الزمان. يا له من شرف اختصّ اللّه به أهلَ الشام، فما عليهم -في سبيل ذلك- ألاّ يقهروا الأحزان ويحتملوا الآلام؟

واللّه غالب على أمره ولو بعد حين.

بلغوا عني ولو آية

عن أبي الدرداء، أنَّ رسول اللّهِ صلى اللّه عليه وسلم قال: "إنَّ فُسطاطَ المسلمين، يومَ الملحمة، بالغُوطة، إلى جانب مدينة يُقالُ لها: دمَشقُ، من خير مدائن الشّام". رواه أبو داود 4298، والطبَراني في المعجم الأوسط، 3/296، 3205، وصححه الألباني .(في صحيح سنن أبي داود، 4298

وفي رواية: "يومَ الملحمة الكبرَى فسطاطُ المسلمينَ بأرض يقالُ لها: الغُوطةُ، فيها مدينةٌ يقال لها: دمشقُ، خيرُ منازل المسلمينَ يومئذَ" (رواه الحاكم، 4/532، صححه الألباني في فضائل الشام، 15

خيارات الحرية

عبد الرحمن عقل

تمضي الايام يوما تلو الاخر وتستمر جراح السوريين بالنزيف وسط تآمر عالمي

فالمجتمع الدولي الذي انصدم في بداية الربيع العربي يبدو وكأنه حسم خياراته في دعم اعادة الدكتاتورية فاليمن لا تزال تصارع عائلة صالح الذي يحكم من خلال نائبه ومصر الحرة عادت لحكم العسكر وتونس يتم اغراقها بالفوضى السياسية التي تغذى من الخارج.

أما سوريا فالحال لا يخفى على احد! حصار لا نهاية له! العالم يساعد الاسد على تحويل سوريا لسجن كبير للتضييق على السوريين!

فبينما سمح المجتمع الدولي للعراقيين اللجوء خارج العراق في فترة من الفترات قد وصل عدد الاجئين فيها خارج العراق اضعاف العدد المسموح به الان للسوريين مع ان الاوضاع الامنية في العراق في اسوء احوالها لم تكن كما في سوريا الان! كذلك فأن هناك مناطق كانت امنة تماما في العراق الشيء الذي لا ينطبق على الحالة السورية بشكل او باخر

ليست الحكومات العراقية و الاردنية و المصرية "حديثاً" و اللبنانية هي من تضيق على السوريين فالامم المتحدة تراقب وهي لم تقم باي تصرف يطالب تلك الدول بالتعاون الحقيقي مع اللاجئين لا بل انها ابدت تفهمها لمواقف تلك الدول وكانها ترسل رسالة واضحة للسوريين مفادها "عليكم العودة الى سوريا وحل مشاكلكم بانفسكم"

بالفعل فأن كثيراً من السوريين عاد الى سوريا التي خرج منها خائفاً وهو اليوم ليس بأكثر امنا على اهله ولكن من مبدأ ان لا خيار اخر!

الاسد يحاصر الشعب ويقتله بكل الاسلحة العادية والثقيلة و المحرمة مع ذلك فأن العالم في حالة جمود ظاهري مذهل!

ترسل ايران الجنود والعتاد بشكل مجنون والجميع يدرك ان اقمار العالم الصناعية كلها تتابع كل تفصيل في سوريا "خوفا على اسرائيل" مع ذلك يتم تهميش موضوع التدخل العسكري الايراني لانه السبب الرئيسي لصمود الاسد العسكري والاقتصادي حتى اليوم!

ان العالم كان ولا يزال صاحب المصلحة في استمرار حكم الاسد لسوريا و المصلحة ليست اقتصادية او سياسية ابداً! ان خيار الدول العظمى الاستراتيجي في منطقتنا بكل وضوح هو ارضاخ الشعب السوري

بصيرة

لاي بنية دكتاتورية لا تسمح له بالنهوض والبنيان ومنافسة الكيان الصهيوني من جهة او التحول الى نموذج متطور تتبعه دول المنطقة مما يؤسس لنهضة تجعل دول العالم الثالث التابعة اقتصادياً للدول الكبرى بغنى عن تلك الدول! المطلوب ان نبقى تحت القبضة الامنية ولن يُسمح لشعوب المنطقة التحرر فعبوديتنا خيار عالمي استراتيجي

امام هذا التآمر ما هي خيارات الشعب المطروحة على الطاولة؟

الحل السياسي؟

يتركز الحل السياسي على تفاوض "الطرفين" الجلاد و الضحية وتنازل كل منهما للاخر على بعض التفاصيل! يغيب عن الحل السياسي صوت الشعب الحقيقي اولا اذ ان الائتلاف او غيره من سيفاوض بات مفرغا من كل معناه الحقيقي وبات يمثل السوريين تماما كما يمثل وفد صائب عريقات الشعب الفلسطيني بل انه استنساخ للوضع الفلسطيني بكل معنى الكلمة حتى ان العالم كل ما اراد الضغط على الفلسطينين وارخاء الحبل للكيان الصهيوني ليعطيه الوقت للاحتلال والتوسع تحجج بانقسام الفلسطينين الامر الذي يذكرنا بما يقال اليوم عن المعارضة السورية!

النقطة الثانية هي على ماذا يتفاوض الشعب مع عائلة الاسد؟ عائلة الاسد تريد الحكم ولا شيء دون ذلك والمجتمع الدولي يتفهم ذلك لا بل يحمل المصلحة في استمرار نظام الاسد القمعي من دون الاسد باسوء الاحوال ومع الاسد ان استطاع خداع الشعب السوري و "طنبرته" اذا على ماذا سيتم التفاوض؟

ان سبب الثورة هو اسقاط نظام الاسد ومن ثم اعادة بناء سوريا فكيف نبني ان كان سبب التهديم مستمراً؟ قد يحاول البعض خداع الشعب باكذوبة "سيذهب الاسد من خلال الصندوق" دعونا نكن واضحين:

اولا ان نظام الاسد خبير في تزوير اي انتخابات والمجتمع الدولي صاحب المصلحة في التزوير سيسارع للاعتراف بتلك الانتخابات تماما كما بارك انتخاباته البرلمانية الاخيرة منذ عام رغم انها كانت مسخرة بكل ما تعني الكلمة! حيث رفضتها دولة او دولتين وسكتت عنها كثير من الدول وباركتها دول كثيرة والاهم من هذا اعترف بنتائجها رسميا "اي تعاملوا مع من تم انتخابه كبرلمان سوري" كل دول العالم قاطبة باستثناء تركيا ربما!

الاهم من هذا ان الاسد في حال دخل انتخابات تعددية وليس استفتاء فسوف ينجح حتى دون تزوير!!! السبب ان رقم المؤيدين لا يستهان به وهو قد يكون بين 15 و 20 ٪ من الشعب السوري ورغم ان المعارضين حتما كرقم اكبر بكثير الا ان الصامتين خائفين وقسم كبير منهم سيصوت وهو يعلم ان الاسد ان ربح سينتقم ممن رفضه! الاسوء من ذلك اننا حتى لو فرضنا حصول الاسد على الاصوات ما بين 20 الى 30٪ من اصوات الشعب وهو رقم ضعيف لكنه واقعي فان الثوار منقسمين و ترشح العديد من المرشحين ضد الاسد تعني ان اقوى مرشح سيحصل على 5٪ من مجمل اصوات سوريا قد تصل الى 10٪ في احسن الاحوال ! لان الشعب السوري الثائر حر في الاختيار اما الشارع المؤيد فهو عبد موحد في عبوديته لا يملك اي خيار لنفسه الا العودة للقيود طواعية

النقطة الاهم من ذلك كله هو ان الثورة لم تكن اصلا ثورة سياسية بل هي ثورة عدالة ومطالب الشعب السوري تتلخص في محاكمة القتلة ومنهم بشار الاسد على جرائمه وهو حق طبيعي سينعدم في حال الدخول في نفق الحل السياسي

بصيرة

الذي سيكفل للاسد او نظامه الامني البقاء في الحكم بحجة المحافظة على الدولة التي اتفق على الحفاظ عليها الامريكي والروسي بايعاز من الصهيوني لانه وكما اشرنا بقاء الدولة الامنية في سوريا خيار استراتيجي للدول العظمى!

لا شك ان الشعب السوري ارهق وهدمت البلد ولكني اذكر ان السبب المباشر في تهديم البلد هو النظام الذي ان لم نتخلص منه كاملا عاد ليهدم البلد ل 30 عام قادمة! وكاننا نتحدث عن سرطان ارهق الجسد ولا قيام للجسد الا بازالة هذه السرطان والا فالعواقب كالتالي:

جميعنا يعلم ماذا فعل الاسد الاب "الاكثر عقلانية " من الاسد الابن بعد انتهاء احداث الثمانينات من تضييق ومحاصرة للشعب واعتقالات تعسفية لا حصر لها واعدامات لا تنتهي وانتقام من الخصوم ومن غير الخصوم "طاسة ضايعة" لارهاب الشعب! لن تعود سوريا حتى الى فساد ما قبل الثورة بس ستعود الى ظلمات ما بعد احداث الثمانينات! وستتحول سوريا كلها الى تدمر جديدة!

اعادة توطين المؤيدين في بيوت الاحياء المغضوب عليها! التنكيل باسر الشهداء و المعتقلين وملاحقتهم سياسياً ! وضع جيل كامل في قيود العبودية "والنظام الان يصرح بانه سيقوم بكل ذلك دون ان يرف له جفن"

من الناحية الاقتصادية النظام مرهق بديون عالمية لا حصر لها وهو نفسه يريد ان يرتاح اقتصاديا بعد انتصاره ان حصل سياسياً بالتالي غنيمة الاسد هي الشعب السوري الدجاجة التي ستبيض له ذهباً "والا سيجعلها تبيض دماً" لتعوض كل ديونه وكل احتياجاته! باختصار اي حل يبقي الاسد او نظامه هو انتحار جماعي! الاهم من هذا كله ان ابناءنا الذين لم يعرفوا هذه الحقبة سيتجرؤن على حافظ بشار الاسد بعد 30 عاما من اليوم ولكم ان تتخيلوا ثورة عام 2041 التي ستنتهي بمجازر وارقام لم تصل لها حتى ثورة اليوم! ان كنا نريد حماية ابنائنا من تلك المجازر والذبح والاغتصاب و التقتيل الذي سيطال المعارض و الحيادي فليس امامنا فعليا الا خيار واحد

الخيار الحقيقي هو دعم الثورة بكل السبل والتوحد على مطلب اسقاط النظام! حتى لو دخلنا اي حل سياسي يجب ان ندخله بقوة لانه معالم الحل السياسي ستحدد شكل البلد وحريتها على طول المستقبل!

لكن وكما اشرت في البداية فان الحالة السورية باتت تشبه الحالة الفلسطينية تماماً! فالحل السياسي لن ينجح ابدا من دون عوامل قوة تضغط على الاسد المدلل عالمياً وكما قال المعارض ميشيل كيلو لا يوجد حل سياسي ان لم تكن البنادق مصوبة لراس بشار الاسد!

كل مكسب عسكري او اقتصادي او اجتماعي او اعلامي للثوار والثورة اليوم سيحدد "حتى لو دخلنا مفاوضات سياسية" مدى بعد نعل البسطار العسكري عن رقابنا ورقاب ابناءنا في سوريا المستقبل ! لا يخدعكم من يقول ان سوريا لن تعود كما كانت فالشعب المصري وصل في ثورته ابعد مما وصلنا مع ذلك تم التفريق بينهم واعادتهم حرفيا الى عهد البسطار العسكري والدولة المخابراتية!

لم يعد امام الثوار من خيارات سوى التوحد و التنظيم ان اردنا حريتنا فسر قوة الخصم بشار الاسد هو في مدى توحد عبيده على قلتهم تحت بسطاره العسكري والدعم الدولي طبعاً

ملخص القول من اراد السلم عليه حرفيا ان يستعد للحرب وكما قال الكواكبي "لو رأى الظالم على جنب المظلوم سيفاً لما اقدم على الظلم"

لنحكي قصصهم .. 10

عمر المرادي

"احترامي لمعتقدات الآخرين .."

شاكر, شاب مسيحي من دمشق, نشر يوما على صفحته مقطعين لإحدى أغاني الثورة, المقطع الأول بموسيقى, والثاني بدون موسيقى

سألته : ليش نشرت المقطع بها الطريقة مرتين؟!, بمعنى كنت بتقدر إنك تنشرو بموسيقى ومرة واحدة فقط, وبعدين يلي بحب يسمعو بهالطريقة أهلا وسهلا, ويلي ما بحب الموسيقي بيقدر يطفي المقطع وما يكملو وهو حر.

يجيب شاكر : "كيف أنا بقول انها ثورة للجميع, وعندي رسالة بدي وصلها للجميع, وما بحترم معتقدات الجميع, ورغبات الجميع ؟! .. حتيل أنو في عنا واحد سوري أخرس وأنا حابب وصلّو رسالة الثورة, فبالتأكيد لازم احترم رغبتو واني احكي معو باللغة الي هوي بيفهمها (أي لغة الإشارة) .. أخي, احترامي لمعتقدات الآخرين, هوي الي بخليني اعمل شي ما يتناقض مع معتقداتون, وبنفس الوقت بهمني وصلّون الرسالة, وبهالطريقة بيحترموني .. وبيحترموا اعتقاداتي".

العبرة .. 1

ع فكرة في حوالينا متل شاكر كتيرين, بس البعض ما بحب يشوف إلا يلي بيعمل عكس شاكر .. وبسلط الضوء على كل شي ما بيخدم ثورتنا .

العبرة .. 2

ما في أنا هيك, بتحب يا سوري تمشي معي اهلا وسهلا, اذا ما بتحب روح شوف أقرب حيط إلك, واخبط راسك فيه .

العبرة .. 3

حابب تغيّر يلي حواليك, كُن داعيا ولا تكن قاضيا, وخاطبهم باللغة التي يفهمونها, كي يبدأوا بالإستماع اليك .

"

لا تكذب

"لو اعتقد أحدكم بحجر لنفعه" .

حديث موضوع .

السلسلة الضعيفة للألباني (450)

"

وطن بلا نسبة

السـوري

يمشي في شوارع مليئة و فارغة بآن معا, يأتي امتلاؤها من عيون تكاد تراقب حتى الذباب, و يأتي فراغها من قلوب لا تحمل إلا الخوف أو الشراسة.

شوارع كانت في يوم ما معدة للحياة المدنية بكل تلوناتها , لكنها اليوم تبدو مرهقة, مترقبة, ومضطربة ..

يمشي قليلا لكن شوقه الذي دفعه أصلا إلى النزول في هذا اليوم لم يساعده على إكمال طريقه مشيا.

يستقل ميكروباص أبيض تزين مؤخرته صورة ضخمة ملونة للعائلة الحاكمة بذكورها الثلاثة يرتدون بذاتهم العسكرية ويضعون جميعا النظارة السوداء ذاتها.

يحشر نفسه بين الجالسين و يأخذ موقعه أمام نافذة متسخة ليتأمل الطريق المار بسرعة أمام شروده.

يستطيع إدراك خياله المنعكس فوق الزجاج فتمر المشاهد المكررة لتبدو أكثر حزنا إذ تتداخل في انعكاس عينيه.

جنود يتغلغلون في المدينة .. أقلّهم بلباس عسكري مموه مدجج بأسلحة ظاهرة و مخفية يقف عند مداخل الأماكن المهمة .. و أكثرهم مرتزقة واقفون و جالسون و جوالون يظهرون في كل الزوايا و الأزقة .. العامة و الجانبية.

يستطيع هو أن يميزهم ببراعة رغم لباسهم المدني المكون من قطع ذات ألوان صحروايّة بلا وضوح و لا تميز لوني إلا ما يبرز و يعمق الشعور بقلة المدنية.

بصيرة

من أدب الثورة

تبدو دمشق متعبة ..

تشكيلات التعب تبدو جلية في تراكم النظرات التي يراها من خلف الزجاج تمر سريعا و تختفي .. فيلتقط هو الشعور و يفقد المحاجر التي تنتجه أصلا إذ تغيب في الوراء المتراكم خلف عجلة مروره.

اليوم سيتغير المشهد .. ربما ستصبح لجميع المشاهد نكهات أخرى مختلفة, هو يوقن بذلك .. سيكون لكل شيء بعد نهاره هذا معنى آخر .. حتى الحزن سيرتدي حلة أخرى .. ربما ستكون أكثر احمرارا بداية - و كم يتمنى غير ذلك لكنه يستطيع منذ الآن أن يرى اللون الأحمر يمتد و بسرعة مزعجة - لكنها ستتغير بعد ذلك لتتلون بألوان أكثر فرحا و أكثر حياة.

_ جسر الرئيس لو سمحت.

حشود تنتظر فوق الجسر لتركب بدلا من النازلين .. العدد لا يبدو متوافقا إطلاقا.

يفكر .. حتى الجسر من الممكن له أن ينسب في دمشق ليصبح اسمه جسر الرئيس.

كل شيء في دمشق قد أصبح منسوبا, لا شيء متروك لوحده أو لله أو للحضارة الكافية المتراكمة تحت إسفلت الشوارع.

ينزل .. يمشي قليلا .. ثم يقف في بداية الجسر قبالة المتحف و من ورائه التكية.

تطالعه في الجهة المقابلة و على الضفة الأخرى من الجسر بعض الصور المعلقة .. صور للرئيس القديم و صور أخرى للقائد الشاب الملهم.

الكثير من صور الأب الراحل لم تُزَل من فوق الجدران و الأبنية .. حتى بعد مجيء الصور و الشعارات الجديدة.

يبدو أن ما من ضرورة حقيقية لإزالتها فالأب .. أو الابن أو الأخ أو الحفيد كلهم في نهاية الأمر واحد .. حتى الميت منهم يطابق الحي .. حقيقة أزلية واحدة .. كلهم يسيرون في نفس فكرة النسبة ... بلاد النسبة .. جسور النسبة .. سدود النسبة .. صروح النسبة.

حتى الإنسان في دمشق صار منسوبا .. أزيلت عنه نسبته لإنسانيته و صار منسوبا لولائه و طاعته الدائمة.

عشرات الغربان تحاول اقتناص أماكن مبيتها فوق أشجار الكينا الضخمة القريبة من المتحف.. تظهر كأشباح سوداء عافت الطريق و نأت بنفسها بعيدا كي تعيش بانتظار المساء.

يستند إلى حديد السور .. حديد سور جسر الرئيس الصدئ

عن يمينه يجلس عنصر أمن يبيع السجائر فوق سحارة خشبية و ينظر إليه كل ثانيتين .. و عن يساره عنصر أمن يفرش خرقة فوق الرصيف و يبيع أقراص مدمجة مبحوتة بشكل عشوائي ..أفلام أجنبية بغلاف محلي .. حفلات لمطربات لبنانيات يظهرن العري ببراعة .. حفلات محلية لمغنيين شعبيين "جبليين" يحيون أفراحا في بلاد أعوان الرئيس صاحب الجسر .. بالإضافة إلى أفلام أخرى تعطى حسب الطلب من تحت الخرقة مع ابتسامة خبيثة و سعر أعلى.

يشرد قليلا في الأفق الذي بدأ يميل نحو الاحمرار.

تأخذه الغربان إذ تخترق الأفق نحو الأعلى .. ترفرف .. يسمع رفرفتها ..

رصيرة

من أدب الثورة

يكاد يسمع بالمقابل رفرفة في قلبه تتوازى مع خفقان الأجنحة فيطير خلال لحظات نحو مستقبل نظيف بلا شوارع مفروشة بعناصر الأمن و زبالي الأمن و بائعي الأمن و دخان الأمن و يانصيب الأمن و صاحب كشك الأمن و أمن الأمن.

يدرك فجأة أنه لم يشمئز في حياته من المفهوم الأمني قدر اشمئزازه منه في هذه اللحظة, إذ لم تمثل تلك الكلمة - الجميلة في حد ذاتها - في عالمه حتى الآن و الآن تحديدا إلا رجالا غرباء يمتهنون القذارة ..

ملابسهم قذرة .. وجوههم قذرة .. رائحتهم قذرة .. أفعالهم قذرة .. و هم كثر .. مثلما هي القذارة كثيرة على سطح الأرض.

تصبح أشجار الكينا شاهدا على أحلامه التي لا يطلقها إلا أمام الموثوقين لكنه و في الوقت ذاته لم يخش يوما من التحليق بها داخل نفسه التي أصبحت أشبه بمستودع ضخم للأحلام.

هو بارع في ممارسة فن الحلم حتى في أضيق الأماكن و أحلك الأوضاع.

ينظر إلى الخلف ليلتقط صورة ذهنية لطريق بيروت الذاهب نحو الربوة ..

تبدو له قمة قبة السيّار و كأنها بانتظار ماسيحدث اليوم.

يعود إلى أشجار الكينا و الغربان فتتناوله ذكريات قديمة ..

صور تتوالى في رأسه بشكل متتابع .. معرض دمشق الدولي .. فيروز .. فناجين القهوة .. سوق المهن الشعبية .. أوهام الترقي .. الموسيقى الشرقية .. الزخارف .. بردى قبل أن يحزن .. قاسيون قبل أن يغضب .. و صور أخرى كثيرة .. فتدمع عينه ..

يشعر برغبة عارمة بالبكاء كطفل صغير خرج للتو من حرارة الرحم.

لكن دمعته اليتيمة لم تكتب لها الولادة إذ تعود سريعا إثر لكزة خفيفة يشعر بها فوق كتفه .. لكزة حذرة من يد رجل يبدو أن الأرض قد انشقت و أفرزته ..

_ هويتك .

فاجأه الطلب المباغت .. يبدو أن الدنيا برمتها تستعد لما سيحدث اليوم .. و ليس هو فقط و قبة السيّار.

ابتلع ريقه كعادته .. و تأمل الرجل الذي كانت تنطبق عليه كل مواصفات القذارة التي فكر فيها سابقا.

_ تكرم .. و لكن هل لي أن أعرف من أنت أولا لترى هويتي.

_ أمن.

_ هل لي ببطاقة فقط تثبت أنك من عناصر الأمن (حفظهم الله).

أبرز الرجل بطاقة عتيقة لا يكاد يفهم مما كتب فوقها شيئا .. ثم أعادها و بحركة سريعة و مدربة إلى جيبه الداخلي داخل سترته التي يشبه لونها لون التراب في أرض مجدبة .. ثم نظر بعد ذلك نظرة متحدية بانتظار الهوية.

استطاع أن يلمح في طرف جيب السترة الداخلي طرف علبة دخان "حمراء" و ا ستطاع أيضا تمييز طرف جيب داخلي آخر منتفخ و مفتوق مع خيط متدلي بلون مختلف.

بصيرة

من أدب الثورة

أخرج بدوره هويته و سلمها للرجل الذي قرأها بتمعن .. و ربما لم يفعل.

أعادها ببطء ثم سأل من جديد:

_ هل تنتظر شيئا هنا؟

_ لا .. فقط أراقب الطيور و أتفرج على السيارات المارة من تحت جسر "السيد" الرئيس.

_ و ماذا تعمل؟ شو بتشتغل؟

_ شاعر.

_ يا سلام .. و أين تنشر شعرك؟

_ هنا .. في بلدي.

_ و ما هي مواضيع شعرك؟ سياسية؟

_ ليس للشعر مواضيع .. الشعر روح تخرج في ساعتها و ليس للروح موضوع.

_ يعني عن شو بتكتب؟

_ عن كل شيء يجعلني أكتب عنه.

_ و هل تنوي أن تكتب شيئا عن الغربان أو عن السيارات التي تراقبها الآن؟

_ ربما .. و ربما أكتب قصيدة عنك.

تغير وجه الرجل و سأل بطريقة بدت أكثر توترا ..

_ و ما الذي ستكتبه عني؟

_ سأقول ..

أمني يجعلني وطنا ..
وطني يجعلني أمنا ..
..
وطني .. بستانٌ منسوبٌ .. لجماد الأمن الوطنيّ ..
أمني .. إنسانٌ محجوبٌ عن عين الوطن الأمنيّ ..
..
يا غربانا تسكن فينا .. نادينا .. من فوق العالم ..
و دعينا نستقبل فرحا معزولا عن أمن الغربة ..
و لترمي روثا لا ينفذ من فوق الجسر المنسوب ..
أو نامي فالنوم سلام .. كي نكسر تاريخ النسبة ..
.....

ساد هدوء ما بعد كلماته .. رافقه صوت تمايل رؤوس أشجار الكينا إثر هبوب نسمات ربيعية باردة.

لم يجد عنصر الأمن ما يقوله فهو و بجميع الأحوال لم يفهم شيئا.

هز رأسه .. و دقق النظر طويلا في عيني الشاعر كعادة عناصر الأمن ثم ربت على كتفه بقوة مزعجة تبدو أشد من مجرد سلام نهائي و إنهاء لحوار أشبه بحوار الموج و الحجر.

_ يفضل ألا تتوقف هنا طويلا اليوم .. لدواع أمنية.

قالها الرجل ببرود ثم غاب في زحام الرصيف ليبحث عن فريسة أخرى ..

أما هو فكان قد قرر سلفا أن يبقى لينادم الغربان قليلا .. قبل أن يتمشى بهدوء محاذيا الضفة الداخلية لبردى الحزين .. متوجها نحو تجمع المظاهرة الأولى التي ستعيد إحياء دمشق بعد أربعين عاما من النوم .. فلعلّ الوطن الأمنيّ يموت ..

و لعلّ الوطن يعود كما كان .. وطنا بنفسه .. وطنا بلا نسبة ..

أو وطنا سيكون في نهاية المطاف .. هو النسبة.

لقاء

عمر المرادي

"عمر المرادي .. ناشط سياسي وإعلامي في الثورة من مدينة حمص مقيم في الأردن".

1 بما أنك متخصص في موضوع الشائعات .. برأيك ما هو دورنا الفعلي كأفراد ومجموعات فيما يتعلق بمحاربة الشائعات والتشويه الإعلامي؟ وكيف نخرج من دائرة الدفاع والهجوم .. إلى الدائرة الأوسع في بسط الحقائق بعيدا عن المهاترات؟

في بدء الثورة تشكلت عدة غرف مختصة بالحرب النفسية, فكان الأمر في حينه واضحا أن المعركة بين فريقين, فريق النظام وفريق الأحرار, لكن وبعد أن زادت الخلافات بين المعارضة السورية انتقلت عدواها إلى تلك الغرف, فجرت عن مسارها, فتشتت وتصنفت بناء على خلفيات ايدلوجية وقومية ومناطقية وحزبية ضيقة, فتحول المشهد من مواجهة بين فريقين, إلى مواجهة بين أفرقاء, واستخدمت تلك الغرف وخبرات أعضائها في بث الشائعات بحق من يخالفها بالرأي, مع أن الجميع – يفترض – أنه مع الثورة السورية قلبا وقالبا .. فضلا عن اختراق الثورة مؤخرا بعدة غرف جديدة وقودها (المحايدون) المُتصيدون في الماء العكر, الذين التحقوا – ظاهرا – بالثورة, فوظفوا جهودهم لضرب البنى التحتية للثورة بحجج تصحيح مسار الثورة .

واليوم لا معنى لأي حرب نفسية في الثورة بعد الآن إن لم تعد روح الثورة إلى العاملين في تلك الغرف, وليكن شعار الجميع "الثورة أولا", حينها ستتوحد جهود الجميع في اطار واحد, وباتجاه هدف واحد .

2 ما هو تقييمك الفعلي للأداء الإعلامي الخاص بالثورة حاليا؟ هل قصر الثوار في إيصال صوتهم بشكل صحيح أم أن هناك أجندات خاصة تعمل على تشويه وتحوير الحقائق؟ وهل أدى تعدد المنابر في مواقع التواصل الاجتماعي إلى تفتت الرأي العام وحصول التنافر بين الأطراف الثورية حتى قبل نجاح الثورة؟ وإن كان هذا قد حصل فعلا فما هو الحل برأيك؟

جناح الثورة الإعلامي على درجة كبيرة من الأهمية, غير أننا لا زلنا هواة بالتعاطي مع الإعلام, وبعض الخطوات الاحترافية لم تدم طويلا وبالتالي لم تجد ثمارها طريقها إلى المستهلك, مع العلم أن الثورة تمتلك الكثير من المنابر الاعلامية الخاصة بها, فلغاية الآن يوجد أكثر من 50 صحيفة ومجلة مطبوعة والكترونية, وأكثر من تسعة قنوات فضائية, والعشرات من الشبكات الاخبارية, فضلا عن

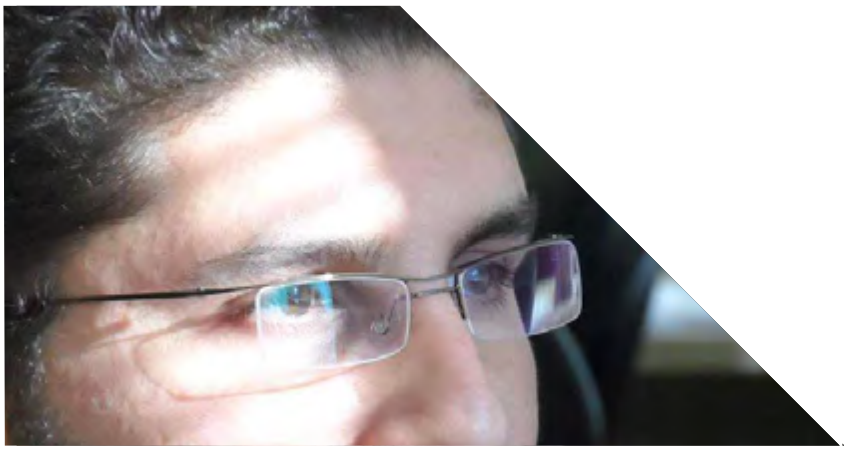

بصيرة

لقاء مع الأستاذ عمر المرادي

الاذاعات المتعددة ولكنها للأسف لم تستطع مجتمعة جذب الثورة إليها, أو تحتل المكانة المناسبة, كون معظمها يعمل بآليات الكم لا النوع, وهذا لا يعني عدم وجود نواة اعلامية حقيقية ومحترفة في بعض المؤسسات المرئية والمسموعة والمقروئة, غير أن أوان النضج لم يكتمل لها بعد .

والعمل الإعلامي كالسياسي والعسكري بات مسيسا, وأصبح رهينة لأجندات الممولين, والتصنيف الايدلوجي بات ملحوظا في طريقة العرض ومضمون المادة المقدمة, وأتفق مع القائل أن السلاح الإعلامي ذو حدين, غير أن بعضنا استخدمه للتحريض والتحريف وتشويه الحقائق والسب والذم .. بالمختصر, فإن الإعلام الثوري ألف خطوة ولا زلنا في البدايات, والقادم أفضل بإذن اللّه .

3 عمر المرادي أرشف الثورة السورية, ما هو حجم هذا العمل وما هي آلية الأرشفة؟ ومن هو فريق العمل؟ وهل هذه الأرشفة تشمل جميع جوانب الثورة, العسكرية منها والسياسية والإغاثية..؟ وهل من ضمن هذا المشروع أن تخرج على القراء بكتاب؟

الأرشفة الموسوعية الشاملة كانت محل اهتمام بالغ لعدة نشطاء, غير أن العمل فيه صعب وطويل ومستمر على مدار الساعة, فعلى سبيل المثال لا الحصر, قمت بعمل فردي بعمل أرشيف للثورة ضمن مشروع "موسوعة الثورة السورية (التاريخ إن حكى)", وصنفت فيه 17 فصلا, متضمنة 46 بابا, ومنها العسكري والسياسي والإعلامي, وفيها فصولا تتحدث عن منظمات المجتمع المدني ومراكز الأبحاث, والمؤتمرات الدولية والعربية, ونشاطات الثوار في الداخل والخارج, كما تتحدث عن رموز الثورة الزمانية والمكانية والخاصة بأفراد أو جماعات, والكثير من المواد المتنوعة .

والأصل أن تخرج في نهاية المطاف ضمن كتاب بمجلدات, تتضمن الوثائق والصور وما شابه, وإن أتيح النشر الكترونيا فسيكون موقعا مشابها لموسوعة "وكيبيديا", تسهل على المتابع والباحث من عمر 7 سنين إلى 70 سنة, الوصول إلى المعلومة بيسر وسهولة, وهذا العمل مختلف عن العمل الضخم "يوميات الثورة السورية 47 جزء", الذي يعمل عليه الأخ الدكتور شادي كسكسين .

4 لماذا برأيك لم تنجح إلى الآن أي كتلة سياسية معارضة في فرض وجودها على الساحتين العربية والعالمية؟

لسببين رئيسيين, الأول: أن تلك الدول لم تقم على تقويتها ودعمها بالشكل المطلوب, بل ساهمت بإضعاف تلك الكتل, وإنشاء كتل جديدة ثم إضعافها وإنشاء غيرها وهكذا دواليك, والسبب الثاني: يتلخص في شللية المعارضة, وتفردها, وعدم توحدها على رؤية موحدة وأهداف موحدة, وهذا ما أضعفها واستغل النظام وعدة أطراف إقليمية ودولية هذه النقطة في أكثر من مناسبة.

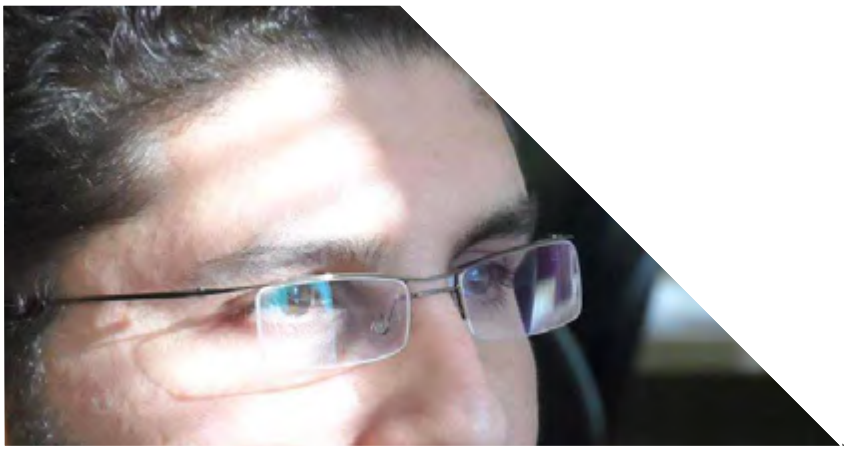

بصيرة

لقاء مع الأستاذ عمر المرادي

5 كونك عضوا سابقا في المجلس الوطني، ما هي أكبر أخطاء المجلس في حق الشعب السوري؟

كان لعدة أخطاء متراكمة الأثر الواضح في اطالة أمد النظام, وهي الجريمة الكبرى بحق الشعب السوري الثائر, وتتلخص تلك الأخطاء في :1 – المحاصصة, 2 – الإقصاء, 3 – الشللية, 4 – التردد في اتخاذ القرار في الوقت المناسب, 5 – الازدواجية في الخطاب بين الظاهر وما يقال في الغرف المغلقة, 6 – عدم وجود العمل المؤسساتي.

6 كنت قد كتبت منشورا على صفحتك مفاده أن الحل للخروج من فوضى ما بعد سقوط النظام هو نظام ديكتاتوري أو عسكري، ما شكل هذه الديكتاتورية وما هي شروطها؟ وهل لازلت مقتنعا بذلك خاصة بعدما حدث الانقلاب العسكري في مصر؟

في مصر كان الأمر مختلفا, فهو انقلاب عسكري على الشرعية الدستورية, بخلاف الوضع في سورية فلا يوجد فيها نظام شرعي, أضف أن حالة الفوضى وعدم استتباب الأمن والتفرقة هي أسباب موضوعية تستدعي مؤسسة أو شخصية قوية تمسك بزمام الأمور في مرحلة انتقالية, وخصوصا وأن المعارضة أثبتت عجزها عن القيام بدورها المنوط بها, وفقدت معظم رصيدها لدى الشعب إن لم نقل كله, فكان لابد من البحث مبكرا عن "مستبد عادل", لمرحلة انتقالية مؤقتة, تمهد لعودة الدولة كدولة, وأرى أن نظاما ديكتاتوريا (حازما) مشتركا ما بين العسكري والسياسي سيُمكن الحراك السياسي من التقاط الأنفاس وإعادة ترتيب بيته الداخلي والخارجي .

7 ما هي عوائق التوحيد والتنسيق بين الثوار في حمص؟

أهم تلك العوائق هي تعدد مصادر التمويل, فالتمويل المتعدد ينعكس سلبا على العسكرة في الداخل, وهذا الأمر لا يخص حمص لوحدها, بل مشكلة تعدد التمويل باتت مشكلة عامة تحاكي المشهد العسكري في كل سورية .

8 ما موقفك من الحركات المقاتلة في الشمال السوري، جبهة النصرة ودولة العراق والشام الإسلامية؟

بشكل عام كمسلمين في سورية لم نبايع تنظيمي دولة الاسلام في العراق والشام وجبهة النصرة, وبيعتهم فيما بينهم لا تلزمنا بشيء ,, فإن كانوا مجاهدين فجهادهم على عدوّنا وعدوّهم بشروطه آدابه, أدعمهم فيما نتفق عليه, وأنصحهم سرا بما نختلف فيه, وعلنا أسدد وأقارب بالتعاطي مع أخبارهم, وأجد من الضرورة بمكان أن يسيجوا جهادهم بالمناطق الآهلة بالسكان بالعدل, فالحاضنة الشعبية مهمة واهمالها مقتلة لكل مجاهد, وما درس العراق عنا ببعيد .

9 هل تتوقع أن يصحح الجربا الخلل الموجود في الائتلاف، كما صرح هو بنفسه كونه أعطى لنفسه مهلة إلى السادس من آب كي يقوم بعملية التصحيح!

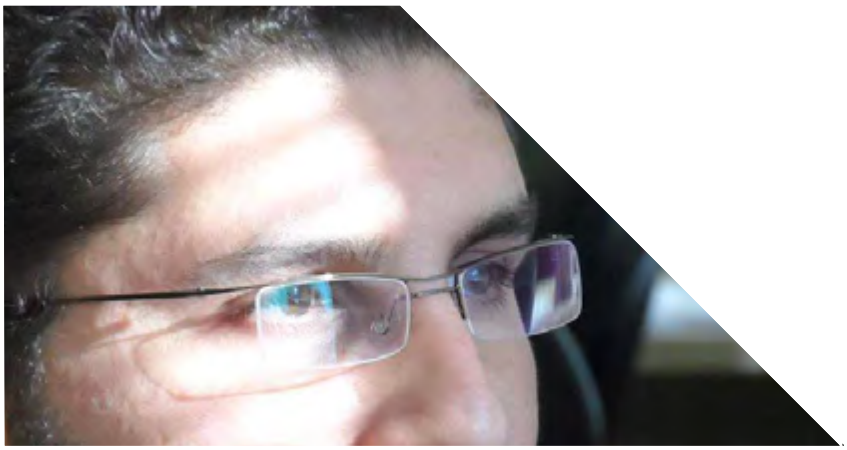

بصيرة

لقاء مع الأستاذ عمر المرادي

التركة ثقيلة, والمطلوب منه ومن الائتلاف يزداد على مدار الساعة, والتسرع في الحكم على الرجل في الوقت الحالي أجده في غير محله, كما أجد الجربا منسجما مع فريق عمله وهذا مؤشر إيجابي, غير أن تموضع الائتلاف وبوضوح خلف أجندات دول عربية ودولية سلاح ذو حدين, إما أن يدفعه للأمام, وإما أن يزيده شللا ومراوحة بالمكان .

10 أين يقف عمر المرادي من التيارات الإسلامية؟ وهل هو محسوب على إحداها؟

في العمل السياسي أسعى لأكون على مسافة واحدة من الجميع, أتفق في مسائل مع إحداها حينا, وأختلف معها حينا آخر وهذا أمر طبيعي وصحّي, غير أني أفضل العمل الجماعي ضمن فريق اتفق معه على مشتركات في الرؤية والآلية والأهداف .

11 ما موقفك من كلام الشيخ معاذ الخطيب اتجاه العلمانيين؟

البعض أوّل كلام الشيخ في غير محله, ولا مبرر لكل تلك الهجمة غير الموضوعية من قبل العلمانيين على كلام الشيخ,

فانبرت أقلام من كل حدب وصوب للدفاع عن مغيّب (أي العلماني الوطني), وأما السؤال عن الوطنية والسياسة والعلمانية والربط بينهما فهو سؤال مشروع, وللآخر حق الاجابة بنعم أو لا مع ضرب الأمثلة, بعيدا عن كل تلك المهاترات غير المنضبطة سلوكيا في معظمها .

12 هل ترى في إنشاء الكورد برلمانا وحكومة مؤقتة خطوة تحفظ الحاضنة الكوردية من الصراع الدامي في سوريا أم أنها ستسهم في عملية الانفصال عن سوريا؟ وما موقفك من الاقتتال الحاصل بين القوى الإسلامية والكورد؟

أقل ما يقال في تلك الخطة أنها انتحار مستعجل لمن يتبنى مثل هذه الرؤى والمشاريع غير الوطنية, وستسهم بزيادة الهوة بين الشارع الوطني (عربي وكردي) وبين تلك القوى الكردية الإنفصالية, والثورة وفي كل مناسبة قدمت كل ما من شأنه طمأنة الكورد وغيرهم تجاه دعم حقوقهم الوطنية السورية المشروعة, ولكن البعض من تلك القوى لا زال يتماها مع أوهام الدويلة على حساب الدولة وهذا لن يكون, ولا يوجد ما يسمى بالاقتتال الكوردي الاسلامي, بل الصحيح أنه قتال بين قوى وطنية سورية وبين انفصاليين مدعومين بشكل مباشر من النظام, يمارسون الإرهاب على الجميع بمن فيهم الكورد كما حصل في عامودا وغيرها .

13 الثورة ما بين الحل السياسي (الشراكة), والحسم العسكري (التطهير), وعلى حسب نيّة, وهمّة أغلبية الشعب ستُحدد خارطة الطريق لاحقا. ماذا يرى عمر المرادي من هذه العبارة؟

يبدو أن الأمر أكبر من هذا, فالثورة أضحت قضية اقليمية ودولية بامتياز, وخارطة الطريق ستُفرض على الشعب إن لم تسارع القوى السياسية والعسكرية لتوحيد الصفوف وجمع الكلمة, وإيجاد رؤية مشتركة وطنية لسوريا الغد, وإلا فإن خارطة الطريق ستفرض

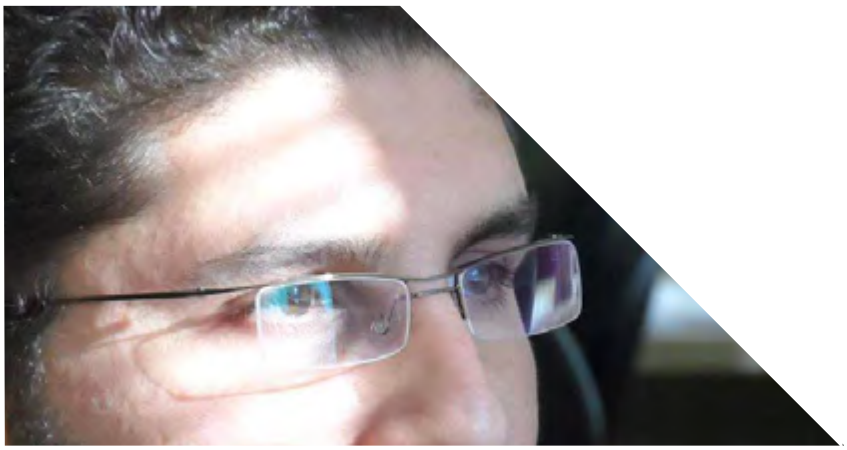

بصيرة

لقاء مع الأستاذ عمر المرادي

دوليا وأمميا وعبر قرار من مجلس الأمن تحت الفصل السابع, وهذا يعني تدخلا عسكريا بريا الأمر الذي يرفضه الجميع في سوريا الحرة .

14 رغم كل الدمار والفوضى والخسارات التي شهدتها سوريا نقرأ دائما بين منشوراتك الكثير من التفاؤل, ما مصدره؟

كغيري, كلما اقتربت من الداخل, شعرت بالكثير من التفاؤل, فهم كالبوصلة التي كلما أضعنا الطريق اعادتنا للطريق.

15 بثلاث جمل ومن خلال الاجتماعات والمؤتمرات المتعددة التي حضرتها كيف تصف حال المعارضة السورية؟

تقاسم جلد الدب قبل اصطياده - العرس بدوما والطبل بحرستا - أبشر بطول السلام يا مربعُ !.

16 ما هو أغلى ما خسره الشعب السوري في ثورته إلى حد اللحظة؟

ربما ما يراه البعض خسارة ما هي إلا أرباح متراكمة, ولكن زاوية النظر تختلف, فالشهيد بين يدي اللّه الكريم الرحيم والآجال بيد اللّه, والوطن سيبنيه السوري الذي لا يعرف الإتكال أو التواكل, ومن الفوضى نتعلم التنظيم, والناس في عودة للّه يوما بعد يوم, والتكافل الاجتماعي في أجمل صوره, ومهما خسرنا من ورود فلن يموت الربيع فينا .

17 سؤال بسيط ومعقد .. أين نحن الآن كثورة وكسوريين وفقا لرؤيتك؟

نحن دائما على مفترق طرق, والحال كان كذلك دائما "إما أن نكون أو لا نكون", إما أن نستمر حتى نهاية المطاف, وإما أن نتوقف في منتصف الطريق فننتحر, لا خيار ثالث نملكه .

18 وهل تعتقد أن سيناريو شبيها بما حدث في العراق ينتظر سوريا؟ وأن الصدام بين الكتائب الإسلامية والجيش الحر أو القوى التابعة للأركان قادم لا محالة؟ كيف تقرأ مصير سوريا بعد سقوط النظام؟

إذا استمر الوضع على ما هو عليه من تشرذم وتفرق على كل الصعد, فسيكون المشهد العراقي كنزهة بالنسبة للمشهد السوري, ومن المعروف أن عدة أنظمة عربية ودولية لديها ميل ودافع لوقوع صدام مسلح بين القوى العسكرية لجعل الثورة السورية آخر الثورات في الربيع العربي, غير أن الأوان لم يفت لاستدراك ما فات, واستعادة زمام الأمور بيد الثورة لا بيد مموليها أصبح لزاما علينا جميعا, ومصير الوطن سيحدده أبناؤه إما لخير وإما لشر, وبالمحصلة فإن وقوع الفوضى تحصيل حاصل, وبيدنا كسوريين إطالة زمنها أو تقصيرها, وباللّه المستعان .

جزاك اللّه خيرا على سعة صدرك وإجاباتك

شكرا لمعدي الأسئلة فقد كانت غزيرة جدا ,, وفقكم اللّه لما يحبه ويرضاه من القول والعمل

فريق مجلة بصيرة

إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا
أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ

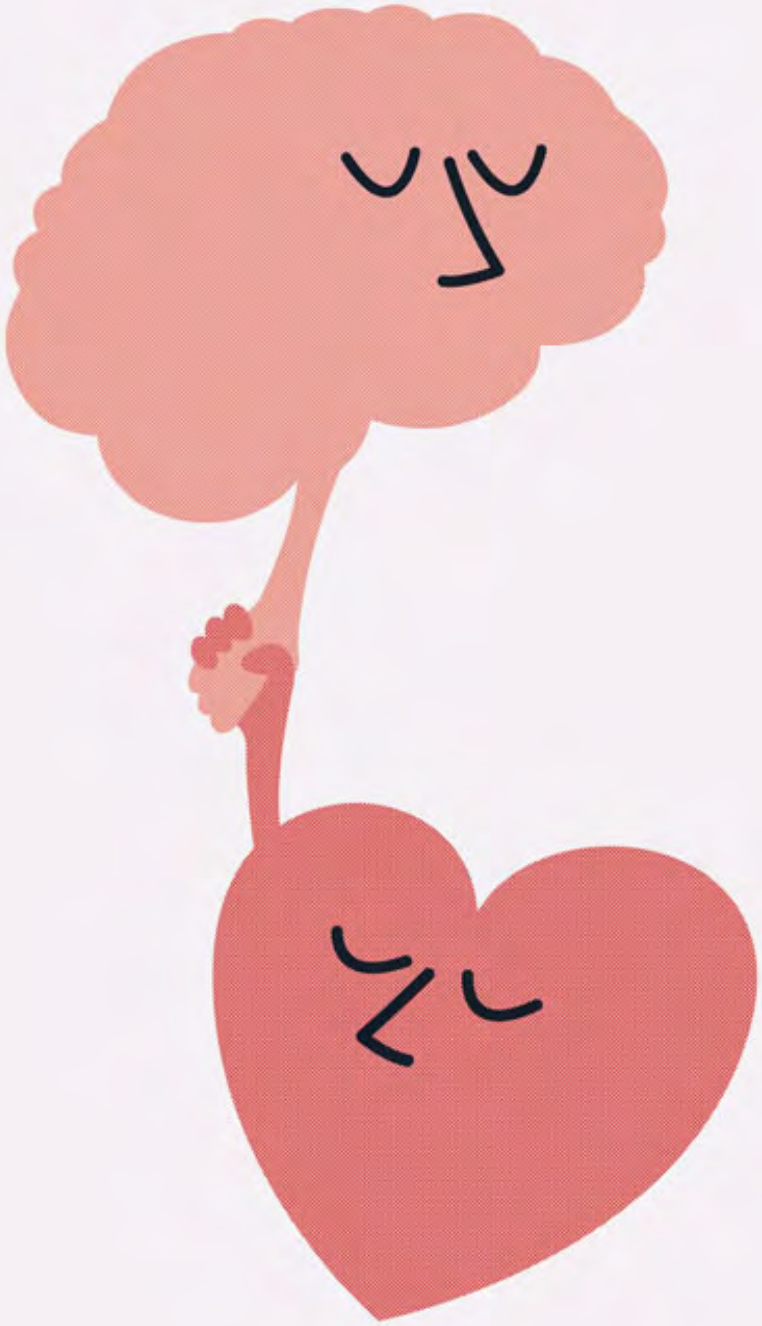

عقل يعلم وقلب يقود

Diamond Shine

في ظلام الليل كانوا يتسللون لسماعه, يجلسون تحت بيته والظلام يلفهم لينصتوا إليه وهو يرتل آيات القرآن الكريم في صلاته, كانوا يعلمون أنه ليس بكلام بشر, فقد كانوا أسياد اللغة والشعر, لكن الغريب أن تلك المعرفة العقلية الراسخة الواضحة لم تقدهم للإيمان. لقد أيقن الوليد بن المغيرة بإعجاز القرآن فقال: "واللّه إن لقوله الذي يقوله حلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإنه لمثمر أعلاه، مغدق أسفله، وأنه ليعلو ولا يعلى، وأنه ليحطم ما تحته"، باعتراف صريح منه فأنكروا عليه فقال لهم: دعوني أفكر, فلما سلم الأمر لعقله فقط إذا به يقول: "إن هذا إلا سحر يؤثر"، فاستحق غضب اللّه.

ماذا حدث يا ترى لمَ لم تقده المعرفة إلى الإيمان !!! لطالما استوقفتني تلك الآية العظيمة ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ (ق: 37) .. كيف يمكن للإنسان أن يستمر بلا قلب, ويعيش بلا قلب ويهتدي بلا قلب, فيترك الأمر كله لعقله ولمعرفته ويهمل قلبه وصلاحه فتتحكم فيه الأهواء وتغلب على يقين المعرفة.

إن العقل وإن كان يصل بك بتفكيرك وتحليلك للمعلومات إلى قرار معين حسب معرفتك وبحثك وعملك ويحدد لك الخيار بناء على المعطيات فإن القلب هو الذي سيزودك بالطاقة الدافعة للتنفيذ وسيكون هو المرشد للاختيار والصبر على هذا القرار.

لقد تمثلت إحدى روائع الإسلام أنه جمع بين العقل والقلب ليقوده إلى الطريق الصحيح, لقد أمرنا الإسلام بالتفكر والتدبر والقراءة والتعلم لكي يقف على الأشياء فيدركها على حقيقتها ويستنبط منها الأدلة ﴿كذلك يبين اللّه لكم آياته لعلكم تعقلون﴾, ليتدبروها ويفهموها ويطبقوها, فلا بد من العقل للتكليف في الإسلام ليكون الفرد مسؤولاً عن قراراته واختياراته, فاهما لها مفكرا فيها, وكان التدبر من آيات اللّه ومعرفة قدرته في الكون من الأمور التي ذُكرت في القرآن كطريق لمعرفة اللّه, يقود إليه ويقرب منه ومن شريعته ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَ تَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (البقرة: 146).

لقد تعاظم دور العقل كثيراً عند الناس حتى نسوا القلب ودوره الكبير حتى أن بعضهم قد عبده من دون اللّه اعتمادا عليه و على خياراته, فحلل له ما يريد وحرم عليه ما يقتنع به وأصبح الفصل والحكم في كل الأمور دون أن يترك للقلب الذي بدأ يضمر تحت ثقل الأهواء والشهواء أن يستعيد دوره ويقوده نحو الإيمان والهداية , فكان أن أصبح القلب ميتاً عند البعض, مغلقاً عند آخرين, قاسياً عند فصيل آخر ومريضاً عند فئات كثيرة وكانت النتيجة أن قل الإيمان في زمن العلم والمعرفة والعقل ﴿لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها﴾ فالإيمان يزيد وينقص وليس ذلك إلا بالقلب ﴿و اعلموا أن فيكم رسول اللّه لو يطعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكرّه إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون﴾ هم يعلمون وفيهم رسول اللّه والشريعة أمامهم وحيٌ يوحى لكن سيقودهم عقلهم إلى الرفض أحياناً لولا أن القلب عامر بالإيمان ثابت عليه يزيدهم صبراً وقوة, يعلي شأن الفضائل رغم شوق النفس إلى الأهواء والفتن ورغبتها فيها. فلا يستطيع العقل رغم معرفته بخطر تلك الشهوات واقتناعه بضررها أن يرفضها ويبتعد عنها لولا القلب وإيمانه وحب

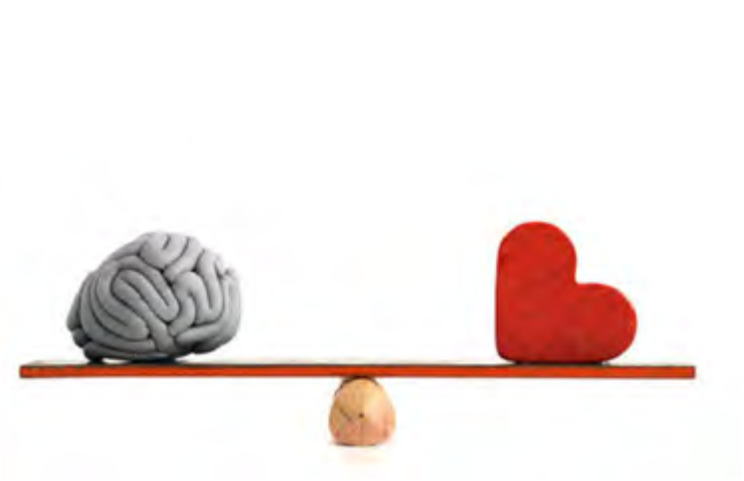

اللّه والخوف من عقابه والرجاء فيما عنده وقد وصل لهذا الأمر جان جاك روسو فقال: "كم قيل وأعيد القول عن الرّغبة في إقامة الفضيلة على العقل وحده. ويا له من أساس متين. أيّ أساس هذا؟! إنّ الفضيلة كما يقوّلون هي النظام، ولكن هل يستطيع الإيمان بالنظام أن يتغلّب على مسرتي الخاصّة؟ إن هذا المبدأ المزعوم ليس إلاّ لعباً بالألفاظ. فالرذيلة هي حبّ النظام بشكل مختلف" (إميل)

لقد كسر المسلمون في المدينة دنان الخمر يوم أن سمعوا ﴿فهل أنتم منتهون﴾ بعد تربية قرآنية وإيمانية وتهيئة قلبية استقرت في النفس وصبرتها وعلمت أن المنع لخير وأن الجزاء هناك في الآخرة. لكن يوم أن صدر قانون منع الكحول في الولايات المتحدة بين أعوام 1920 و 1933 كانت النتيجة أن ثار الجدل وارتفعت نسبة الجريمة المنظمة حتى تم إلغاء القانون، وقس على هذا الكثير من التكليفات ذات الثقل على الفرد رغم ضرورتها فالقتال مكروه للنفس البشرية ﴿كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم واللّه يعلم وأنتم لا تعلمون﴾ (البقرة: 54)

قد يكون الفرق بيننا وبين الصحابة ومن بنوا التاريخ والمجد الإسلامي هو تلك المضغطة في الصدر. فالعلم أمامنا والقرآن والسنة مصدري التشريع موجودين في حاضرنا والمعرفة ميسرة والعقول تعمل لكن كما يقول سيد الظلال عن تلك الجماعة التي تبني "تلك الفئة التي كانت قدراً من قدر اللّه يسلطه على من يشاء في الأرض فيمحو ويثبت في واقع الحياة والناس ما شاء اللّه من محو ومن إثبات. ذلك أنها لم تكن تتعامل مع ألفاظ هذا القرآن، ولا مع المعاني الجميلة التي تصورها. وكفى. ولكنها كانت تتعامل مع الحقيقة التي تمثلها آيات القرآن، وتعيش في واقعها بها، ولها. .ومايزال هذا القرآن بين أيدي الناس، قادراً على أن ينشىء بآياته تلك أفراداً وفئات تمحو وتثبت في الأرض - بإذن اللّه - ما يشاء اللّه. ذلك حين تستقر هذه الصور في القلوب، فتأخذها جداً، وتتمثلها حقاً. حقاً تحسه ،كأنها تلمسه بالأيدي وتراه بالأبصار".

فكيف السبيل إلى تربية القلب وقد علم العقل التشريع، كيف السبيل لفرض تلك الأمور على النفس التي تحيط بها الشهوات فتستقبلها وتهفو لها وتنقاد إليها، كيف نتمثل تلك الحقائق بعد أن وعيناها، لنعيش بها ولها، والعقل إن كان غذاؤه التفكر والتدبر والمعرفة والقراءة فالقلب غذاؤه العبادات والفضائل والأعمال الصالحة، فليس من قليل أن قال اللّه تعالى ﴿و أقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر﴾ (العنكبوت: 54) فإقامة العبادات وحب اللّه تعالى وامتلاء القلب بالرغبة في مرضاته والخوف من عقابه والرجاء في كرمه سيجعله يشف ويرق ويرى الأمور على حقيقتها وبنقاء إلى الطريق الصحيح، تلك اللحظات التي تنقطع بها للاتصال مع مصدر القوة الكبرى، صوما

وصلاة وزكاة وصدقة وصلة رحم ورعاية يتيم, لا بد من العبادة حتى يمتد أثرها إلى النفس والقلب فيهزها ويغيرها, كم شغلنا الكلام حتى في أمور الإسلام عدا عن الدنيا عن صلاة على وقتها ونحن نظن أننا نحسن صنعا فنستغرق الوقت نناقش ونحلل ونبين ونظهر الآيات والأحاديث فإذا هي صفر في واقعنا وأسلوب معيشتنا أو تقترب من ذلك.

لقد بينت الثورة في سوريا عن كثير من النماذج الإيمانية العظيمة التي قهر فيها القلب بما يحمله من الإيمان عشرات الشهادات في الفقه والعلوم الدينية, وأظهر أصحاب القلوب النقية المؤمنة الصحيحة ثباتا ويقينا وصبرا وتضحية وعملا لم نره ممن امتلأت مكتباتهم بالمجلدات وأمضوا فيها الساعات ثم رسبوا وقت التطبيق لصغر القلب وقسوته أو لمرض فيه.

لا بد من العقل لنعرف التشريع والعقيدة الصحيحة وتوحيد اللّه سبحانه ونجدد خطواتنا في هذه الحياة ونعمر الأرض للاستخلاف فيها على بينة وهدى وشريعة من اللّه لكن لا يمكن هذا دون التحرر من ثقل الذنوب والمعاصي ليشف القلب ويأخذ بيدنا للطريق الصحيح ويعيننا على مساعدة بعضنا فحتى الاتحاد وبناء الصف المسلم لا بد له من قلوب متوحدة بالإيمان ولو اختلفت العقول ﴿تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى﴾ لن يتحد من كان قلب كل من أفراده في واد ولن يشدوا بنيان بعضهم وهم مشتتوا الإيمان, إننا في رمضان في فرصة عظيمة لهذا القلب أن يشف ويرتقي ويتطهر ويتخلص من أدرانه فيعطي القوة الدافعة للعمل والاستمرار والمضي على الطريق والصبر على الأذى والابتلاء وحب الأخ والتعاضد مع أصحاب الطريق للوصول للهدف, وكما يقول الرافعي "يا من وهب عبادة العقل بين هذه النواميس التي لا تعقل, حتى لا يتم أبداً عقل إنسان ولا تكمل أبداً حكمة حكيم فيظل باب الخطأ مفتوحاً لأكبر العقول وأصغرها, وتكون الحيرة قاعدة من قواعد العقل, ليخرج من ذلك أن يكون التسليم قاعدة من قواعد القلب".

من أقوالهم

الحرب العصرية .. هي" .. أن تجعل خصمك يقتل نفسه بنفسه بدلاً من أن تكلف نفسك بمشقة قتله."

مصطفى محمود

من خطب العادلين

خطبة عمر بن عبد العزيز الأولى

أما بعد فإنه ليس بعد نبيكم نبي، ولا بعد الكتاب الذي أنزل عليه كتاب.

ألا إن ما أحل اللّه حلال إلى يوم القيامة، ألا إني لست بقاض، ولكني منفذ، ألا وإني لست بمبتدع ولكني متبع، ألا إنه ليس لأحد أن يطاع في معصية اللّه، ألا إني لست بخيركم، ولكني رجل منكم غير أن اللّه جعلني أثقلكم حملاً.

أيها الناس من صحبنا فليصحبنا بخمس، و إلا فلا يقربنا: يرفع إلينا حاجة من لا يستطيع رفعها، ويعيننا على الخير بجهده ويدلنا من الخير على ما نهتدي إليه، ولا يغتابن عندنا الرعية ولا يعترض فيما لا يعنيه. أوصيكم بتقوى اللّه، فإن تقوى اللّه خلف من كل شيء وليس من تقوى اللّه عز وجل خلف، واعملوا لآخرتكم، فإنه من عمل لآخرته كفاه اللّه تبارك وتعالى أمر دنياه، وأصلحوا سرائركم، يصلح اللّه الكريم علانيتكم، وأكثروا من ذكر الموت، وأحسنوا الاستعداد قبل أن ينزل بكم، فإنه هادم اللذات..

وإن هذه الأمة لم تختلف في ربها عز وجل، ولا في نبيها صلى اللّه عليه وسلم، ولا في كتابها وإنما اختلفوا في الدينار والدرهم، وإني واللّه لا أعطي أحداً باطلاً، ولا أمنع أحداً حقا.

ثم رفع صوته حتى أسمع الناس فقال: يا أيها الناس، من أطاع اللّه وجبت طاعته، ومن عصى اللّه فلا طاعة له، أطيعوني ما أطعت اللّه، فإذا عصيت اللّه فلا طاعة لي عليكم، وإن من حولكم من الأمصار والمدن فإن هم أطاعوا كما أطعتم فأنا وليكم، وإن هم نقموا فلست لكم بوال، ثم نزل.

رجال طلبوا العلم على أيدي النساء / الجزء الأول

إن التاريخ يذكر لنا عالمات جليلات من النساء وفقيهات وأديبات منهن :

سكينة بنت الحسين .

ونفيسة من نسل الحسن .

وزينب طبيبة بني أود في زمن بني أمية .

وذكر ابن عساكر أن عدد شيوخه من النساء كان بضعاً وثمانين امرأة، وكريمة المروزية كانت من شيوخ الإمام البخاري.

وأم الحسن بنت القاضي أحمد بن عبدالله الطنجالي اشتهرت بالشعر وحفظ القرآن والطب.

ويكفي القارئ أن يرجع إلى كتاب ((أعلام النساء)) ليرى الثروة العظيمة في مكتبتنا من إبداعات النساء وتميزهن في العلوم.

ولكي يكون حديثنا دقيقاً أكثر أردت أن أبين للقارئ شيوخ عالمين جليلين من علماء الأمة، وهما الإمام الحافظ ((المنذري)) الراوي المعروف، والإمام العلامة ((ابن القيم)) رحمهما الله تعالى، فقد كان من بين شيوخهما النساء، وطلبا العلم على أيديهما، ونستطيع أن نتعرف عليهم كالتالي:

الحافظ المنذري (المتوفى سنة ٦٥٦هـ)

البلد	اسم الشيخة
مصر	صفاء العيش عبدالله الأشرفية الخمرية (ت ٧٢٦ هـ)
أم حسن	غفيبة بنت عنان السعدية (ت ٥٣٦هـ)
أم فضل	كريمة بنت الحق الشافعية (ت ١٤٦ هـ)
أم مفتوح	بنت إبراهيم الشامية المصرية (ت٥٢٦هـ)
أم أبي العباس	عزيزة بنت عبدالملك القرشية (ت ٤٣٦ هـ)
الاسكندرية	أم محمد خديجة بنت المفضل المقدسية (ت ٨١٦ هـ)
خديجة	بنت الحافظ أبي الطاهر السلفي (ت٣٢٦هـ)
دمشق	نعمة بنت علي يحي الطراح (ت ٤٠٦ هـ)
كريمة	عبدالوهاب علي الأسدية (ت ١٤٦ هـ)

بغداد أم الحياة فرحة قراطاش العوني (٨٩٥ هـ)

عاتكة بنت الحافظ أبي العلاء الهمدانية (٩٠٦هـ)

أم عبدالرحمن يحي بن علي الهمذاني (١١٦ هـ)

حفصة أحمد البغدادية (٢١٦ هـ)

لامعة أبي بكر المبارك البغدادي (٣١٦ هـ)

أصبهان أم هانئ عفيفة أحمد الفارفانية (٦٠٦هـ)

عائشة معمر الفاخر الاصبهانية (٧٠٦ هـ)

عين الشمس أحمد الثقفي (٠١٦ هـ)

نيسابور أم المؤيد زينب عبدالرحمن الجرجاني (٥١٦هـ)

همذان فاطمة الحسن أحمد الهمذاني (٧١٦ هـ)

حران زهراء عبدالقادر الرحفاوي (٢٣٦ هـ)

الإمام ابن القيم (المتوفى سنة ٦٥٦ هـ)

البلد اسم الشيخة

دمشق ست الكتبة نعمة علي الطراح البغدادي (متوفاة ٤٠٦ هـ)

كريمة عبدالوهاب القرشية (متوفاة ١٤٦ هـ)

القاهرة أم عبدالكريم فاطمة سعد الأنصاري (متوفاة ٠٠٦ هـ)

الاسكندرية خديجة أحمد محمد الأصبهاني (متوفاة ٣٢٦ هـ)

بغداد فرحة قراطاش العوني (متوفاة ٨٩٥ هـ)

عاتكة الحسن الهمذانية (متوفاة ٨١٦ هـ)

أم عبدالرحمن يحيى علي البغدادي (متوفاة٣٢٦هـ)

حفصة أحمد الأزجية (متوفاة ١٤٦ هـ)

لامعة أبو بكر الخفاف

أصبهان عفيفة أحمد الفارفانية (٨٩٥ هـ)

نيسابور زينب عبدالرحمن النيسابوري (٩٠٦ هـ)

همذان فاطمة الحسن الهمذاني (١١٦ هـ)

نهاية الجزء الأول من رجال طلبوا العلم على أيدي النساء

المصدر من الرابط التالي

http://www.ahlalhdeeth.com/vb/show-thread.php?t=85371

بصيرة

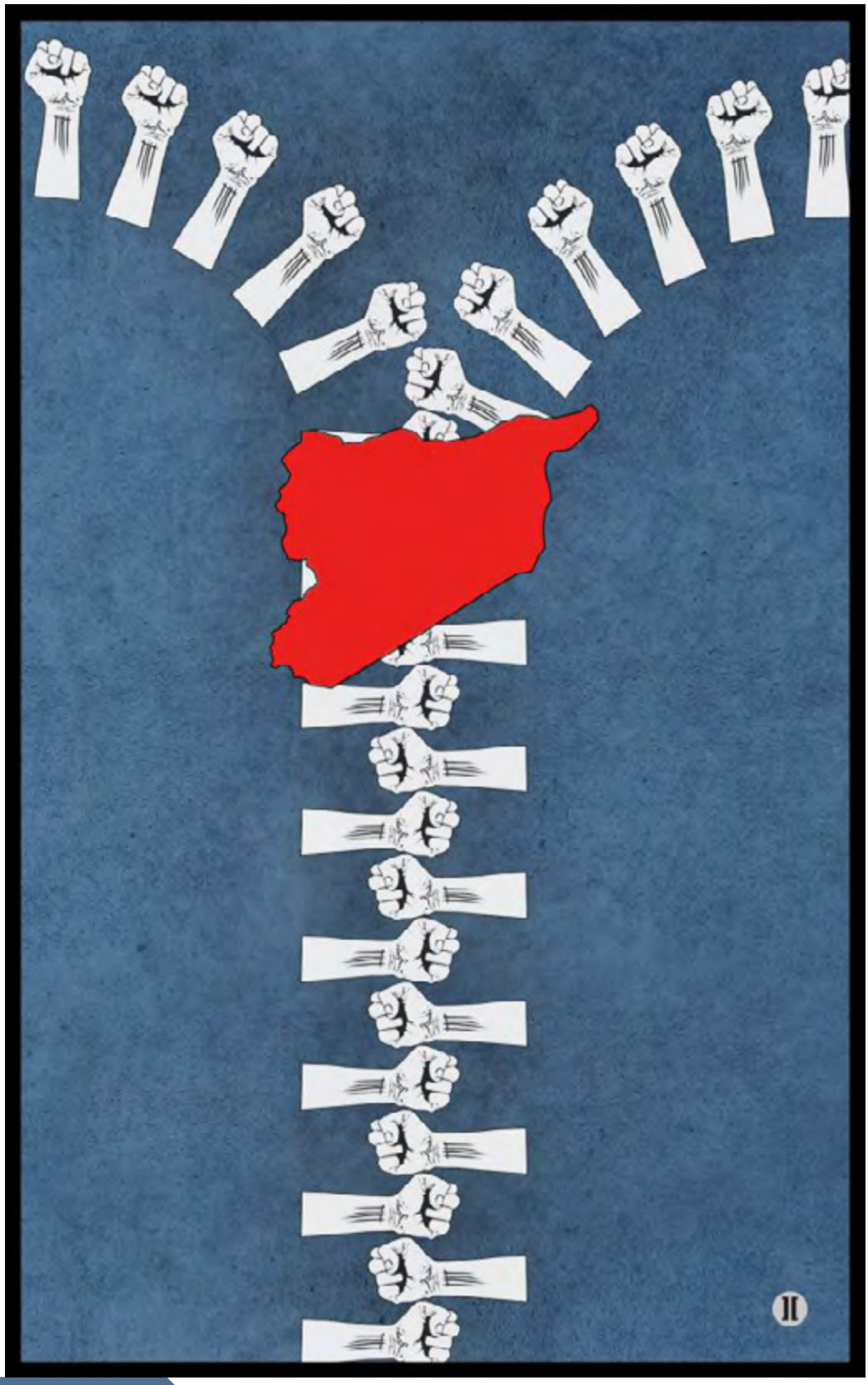

شارك بكلماتك

شروط المشاركة:

- أن تكون المقالة من تأليفك.
- بإمكانك إرسال أية مقالة تجدها ملائمة للنشر ضمن الاتجاه العام للمجلة.
- "المجلة غير ملزمة بنشر كل مقالة تصلها مع العلم أن كل المقالات تتم قراءتها ودراستها من قبل لجنة القراءة الخاصة بالمجلة."

baseerah.contact@gmail.com

بصيرة

محمود مفلح

وظيفة الشعوب في هذه الحياة .. صنع طواغيتهم ثم القضاء عليها.

الكوميديا السورية السوداء

يحكم في قضيتنا عدوٌّ ..
ويُرشدنا لغايتنا ضرير !؟
ونبقى في الحياة بلا لسان .. وقد
نطقتْ بحاجتها الحميرً ! !

عبد الرحمن عقل

تعريف جديد للانسان الرمادي: هو إنسان يفزعه ارتفاع الدولار في بورصة الاقتصاد أكثر بكثير من ارتفاع عدد الشهداء السوريين في بورصة الدم! ما الغريب طالما أن الحيادي لم يهتم منذ اليوم الأول لشهداء درعا! بالتالي هو إنسان واضح مع نفسه! المصلحة ثم المصلحة ثم المصلحة!

تلخيص كتاب السيطرة الغامضة ..

إن التركيز على الحقائق السياسية اليومية، وعلى آليات التحكم بالرموز بشكل يعلم الحياة السياسية أمر له نتائج للطرق التي يمكن من خلالها فهم كل من المطاوعة لمتطلبات الأنظمة والرمزية السياسية؛ فالأسئلة التي طرحها "ماكس فيبر"، حتى ولماذا يطمع الناس؟ وإلى أي تبريرات داخلية أو اعتبارات خارجية تستند هذه السيطرة؟...

هذه الأسئلة تبقى محورية للدراسة في مجال السياسي، وقد أخذت الإجابة على هذه التساؤلات شكلين: إما النقاش حول "السلطة" أو "الشرعية" السياسية المستندة إلى تصنيف فيبر المثالي (لأشكال السلطة) وهي (التقليدية أو الكارزماتية أو العقلانية – القانونية).

أما الشكل الثاني؛ وهو آليات المطاوعة مثل المعيارية، والعملية/ النفعية، والإكراهية، يطيع الناس لأنهم يؤمنون بقيم وأعراف ومعايير يعمل على أساسها نظام معين، أو لأن في الطاعة خدمة لمصالحهم المادية، أو لأنهم يخشون النتائج القمعية لعدم الطاعة، وكل هذه بلا شك جيدة ولكنها غير كاملة، فهي تفشل في تفسير الطرق التي تتدخل من خلالها اللغة والرموز وتحدد، وتشكل، وتعيد بشكل متواصل تقييم السلطة السياسية والطاعة، ويتجاوز

بصيرة

ملخص كتاب

متاريس البنادق وحدود غرف التعذيب، تعمل ظاهرة تقديس الحاكم لتنتج المطاوعة وذلك بإنتاج - ومن خلال العروض الرمزية - الإمكانية للسلطة الإكراهية بينما تقوم بتوفير الإستخدام الحقيقي لها.

إن تحكم القائد بالشبكة الأمنية والقوات الخاصة الرادعة للإنقلابات قد يكون في غاية الأهمية للحفاظ على حكمه، لكن التحكم القمعي بحدّ ذاته يستند، وإلى نفس الدرجة، إلى التهديد بإستخدامها، ولا تحقق إدامة التهديد بنشر وحدات الشرطة والأمن بالمناسبات لإستئصال المعارضة المنظمة فقط، بل أيضاً من خلال الممارسات التعبيرية مثل التي تشكل ظاهرة لتعظيم الحاكم، (ونموذج هذا الحاكم الذي تناولته الباحثة في دراستها هذه هو حافظ الأسد والتجربة السورية في الحكم في ظل هذا النموذج).

وتذكر الباحثة بأن التجربة السورية تشير إلى أن هذه الممارسات تساعد على تأكيد الطاعة الإعتيادية للناس وتحدد شروط إمتثال المواطنين في تعبيرهم عن النفاق العام والمبالغات اللغوية، وعلى ذلك فإن ظاهرة تعظيم الحاكم وصفاتها، التي يبدو أنها تشترك فيها مع الظواهر المشابهة والأيديولوجيات في أوروبا الشرقية في مرحلة ما بعد ستالين، تقترح فهماً عاماً محتملاً للغة والرموز كإستراتيجيات سياسية تراكم القضاء العام، منتجة أفعالاً من السرد المؤدي إلى عدم التسييس.

في هذه المناخات وحول هذا الموضوع تأتي هذه الدراسة التي تتناول السياسة، الخطاب، والرموز، في أنظمة الحكم كوسائل لتنظيم الحاكم، وسوريا نموذجاً، وتقترح الباحثة بأن هذه الدراسة تدعو إلى المزيد من البحث حول الطرق التي يمكن فيها أن يكون لظواهر تعظيم الحاكم السياسية والصياغات الأيديولوجية آثار إنضباطية في الأنظمة غير الثورية أو أنظمة ما بعد مرحلة التحرير الوطني، في أماكن كانت (أو ما زالت) فيها ظاهرة تقديس الحاكم، مثل زائير، وهايتي، ورومانيا، وإيران (في ظل حكم الشاه)، أو الفيلبين، كأمثلة، قد تعمل البلاغة الإنشائية والأيقونات لتفرض الطاعة وتحفز على الإمتثال، ربما بشكل أقل غموضاً من سوريا حيث يمكن لبعض جوانب حكم النظام (على عكس ممارسات تعظيم الحاكم) أن تنتج قناعة بملاءمة النظام.

تحميل الكتاب:

https://docs.google.com/open?id=0B82eLwvbjVvBLWZWa09lUHZBV2s

https://www.4shared.com/office/AbJooRWo/__-__.html

مايتوجب فعله عند حدوث الفلتان الأمني

١,١. التدريب:

١,١,١. استخدام طفاية الحريق:

a. خذ الطفاية من مكانها بحذر وانزع مسمار الأمان

b. احمل الطفاية بيدك اليسرى وامسك الخرطوم باليد اليمنى أي باليد التي تتقن استعمالها

c. اضغط على اليد بسرعة ووجه محتويات الطفاية نحو قاعدة اللهب مباشرة

d. حرك الخرطوم من اليمين إلى اليسار وبالعكس

e. لا تقف عكس اتجاه الريح حتى لا تتأثر بالحرارة أو الدخان

f. يجب أن لا تقترب من الحريق أكثر من مسافة متر ونصف كحد أقصى

g. إذا ضايقك الدخان فاخفض جذعك قليلاً مع ثني ركبتيك حتى تتجنب الدخان

h. إذا فرغت محتويات الطفاية قبل إطفاء النار تراجع للوراء بسرعة وخذ طفاية أخرى ولا تعطي ظهرك للنار إلا بعد أن تخرج من المكان

i. يخرج الغاز من الفوهة بحرارة ٧٨ درجة مأوية تحت الصفر ويصل إلى خارج الفوهة بحرارة ٥٠ درجة تحت الصفر، وعليه يجب عدم تعريض اليدين للغاز بشكل مباشر والإمساك بالقمع قد يسبب لك التصاق اليدين به

j. في حالات عدم السيطرة على الحريق نقوم بالخروج مباشرة والاتصال بالإطفاء

١-مرحلة حدوث الفلتان الأمني:

١,٢. نقاط يجب العمل بها عند حدوث الفلتان الأمني:

١-تجميع الناس مع بعضهم بحيث يعلم الجميع أن هناك خطر محدق بالجميع وأنه لا مفر ولا مجال لغير العمل الجماعي للنجاة منه.

٢-العمل على رفع الحالة المعنوية للناس وتذكيرهم بأن هذه المرحلة هي مرحلة انتقالية وأن اللّه هو المستعان وهو مع الصابرين.

نحن نعمل لقضية ومبدأ ولا ينبغي أن تتضعضع معنوياتنا أمام أي ابتلاء.
* أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون *
إن لثبات ومبادرة قادة الفرق الدور الكبير في تثبيت الناس ورفع معنوياتهم وتحويل المحنة إلى منحة تجمع ولا تفرق.
٣-تحديد المنطقة التي ستكون هي مجال المجموعة والأهالي والأحياء التابعة لها.
٤-تمييز الناس بين صديق (هو كل مواطن لا خطر منه) وعدو (هو كل مواطن مستعد لعمل شيء يضر بالآخرين أياً كانوا).
٥-تحديد طريقة معاملة الأعداء، مع العلم أن الأصل هو تجميع الناس وحمايتهم وعدم إعطاء أي فرصة لضعيفي النفوس والأشرار بالتعدي على الآخرين، وأن الوضع حينها هو مرحلة انتقالية محددة تنتهي بعودة الأمن العام من قبل الجهات الحكومية للشارع.

٢,٢. طرق ممكنة لمعاملة الأعداء:

a. العزل (الحبس)
b. التهميش بعدم إعطائهم أي معلومات ولا مناصب ولا مهام.
c. الإبعاد أو الترحيل
d. التصفية الجسدية وهذا أمر لا يتم إلا بقرار من هيئة شرعية أو عليا تتولى زمام القيادة.

٢,٣. تقسيم المجموع إلى مجموعات عمل وفقاً لما يلي:

٢,٣,١. الإدارية: قيادة المجموعة والعمل على تنظيمها وتنسيق العمل بين مجموعاتها.
٢,٣,٢. الخارجية: إدارة وإقامة العلاقات مع الخارج.
٢,٣,٣. إعلامية: توثيق الأحداث وتصويرها وإحصاء كل ما يمكن من المعلومات.
٢,٣,٤. طبية: إسعاف – علاج – دواء
٢,٣,٥. خدمية: تأمين الطعام والشراب والنظافة للحي بالإضافة للكهرباء والهواتف إن أمكن وحتى المشتريات.
٢,٣,٦. الأمنية: الحراسة وتأمين المنطقة.

حلب _ بستان الباشا

المصور : أحمد هنداوي

مخيم باب السلامة على الحدود التركية

Ramzy Shrayyef PHOTOGRAPHY GRAPHIC DESIGN

المصور : رمزي شريف